معالم اللغة العربية الفصحى

٩

علم الدراسة الأدبية | علم النحو | فن الإنشاء | علم الصرف | علم الإملاء | علم البلاغة | الجمل وأشباهها | علم العروض | الأساليب النحوية | الحروف والأدوات

عِلْمُ النَّحْوِ العَرَبِيّ

المَعْمُولاتُ الاسْمِيَّة

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو

مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي

دار القلم العربي

معالم اللغة العربية

علم النحو العربي

المعمولات الاسمية

٩

تأليف الأستاذ

عبد القادر محمد مايو

مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة وتدقيقه

زهير مصطفى بازجي

مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

أحوال الاسم (٩)

المعمولات

- العامل والمعمول في النحو - أقسام المعمولات النحوية - معمولات الفعل التام - معمولات الفعل الناقص - معمولات الاسم - معمولات الحرف - المعمولات بلا عامل أو المعمولات بالتبعيّة .

العامل والمعمول في النحو

نحن نسمع بالفعل والفاعل والمفعول به في الجملة العربية ونحن ندرس النحو ، ولا يخفى علينا أن الفعل يدلُّ على حدثٍ مقترنٍ بالزمن ، قام به فاعله من إنسان أو حيوان أو شيء وأوقعه باسم آخر هو المفعول به. ففي قولنا :

كَسَرَ الولدُ الزُّجاجَ : كَسَرَ : فعل ، والولد فاعل ، والزجاج مفعول به .

ولأن اللغة العربية لغة إعراب وحركات وجدنا حركة الفاعل تختلف عن حركة المفعول به فالفاعل مرفوع والمفعول به منصوب .

إذا تساءلنا مالذي جعل الفاعل مرفوعاً والمفعول به منصوباً ؟ جاء الجواب إنه الفعل الذي يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به،فالفعل هو عاملٌ مؤثر في رفع الفاعل ونصب المفععول به فنقول عنه بالمصطلح النحوي إنه عامل ونقول عن الفاعل ،وعن المفعول به إنه مَعْمولٌ والجمع معمولات،وبالنظر لاشتراك الفعل والفاعل ،كركنين أساسيين في الجملة الفعلية،واشتراك المبتدأ والخبر كركنين أساسيين في الجملة الاسمية .

أي إن الفعل مع الفاعل،والمبتدأ مع الخبر،أركان لايستغنى عنها في بناء الجملة بالنظر إلى ذلك نقلّبُ اسم المعمول على المفعول به ومايشبهه كالمفعول فيه ، والمفعول المطلق والمفعول لأجله .. وهذه كُلّها من المعمولات ، جاءت منصوبة بعاملٍ هو الفعل غالباً:**شاهدَ الطالبُ مُعَلّماً**:معلماً معمول للفعل شاهد ، مفعول به.

شاهَدَهُ في المدرسةِ صَباحاً:صباحاًمعمول للفعل شاهد،مفعول فيه ظرف زمان.

قامَ من مَجلِسهِ قيـاماً : قياماً معمول للفعل قام ، مفعول مطلق .

قـامَ احترامـاً للمعلّـم : احتراماً معمول للفعل قام ، مفعول لأجله .

أقسام المعمولات النحويّة

ليس الفِعلُ وحده عاملاً نحويّاً ينصب المفعول أو المعمول،فهنالك الفعل الناقص والحرف المشبه بالفعل،والاسم الجامد والمشتق،وبعض الحروف،وكُلُّها تغيّرفي إعراب الاسم وتعمل فيه رفعاً ونصباً وجراً،ومن أجل استعراض المعمولات عموماً قسمناها إلى طوائف بحسب العامل الذي عمل فيها،وأثّرفي تغيير حركاتِ أواخرها أو في محلاتها من الإعراب .

معمولات الفعل التام

أولاً - المفعول به : وهو اسم يقع عليه الفعلُ المتعدي ، وغالباً ما يأتي بعد الفعل ويكون منصوباً بالفتحة أو بما ينوب عنها ، أو بالحرف كما في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة ، وإذا وقع المفعول به من الأسماء المبنية فهو في محل نصب ، وإليك أمثلة على ما تقدم :

اصطادَ الرَّجُلُ طيوراً : طيوراً مفعول به منصوب بالفتحة.

واصطادَ حماماتٍ بريةً:حماماتٍ مفعول به منصوب بالكسرةنيابةعن الفتحة.

واصطـادَ أرنبين :أرنبيْن مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى .

رأَيْتُ الصيّادين في الحقل:الصيادين مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

رأيتُ أخاك يصطادُ:أخامفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة.

حَيَّتُ هؤلاء الصيادين:هؤلاء اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .

وقد يكون الفعل متعدّياً لأكثر من مفعولٍ به واحد فينصب مفعولين أو ثلاثة مفاعيل . كما في قولنا :

مَنَحْتُ المُجدَّ مكافأة . هنا مفعولان:مفعول به أول مفعول به ثان.

أَعْلَمْتُ الطلابَ الامتحانَ قريباً . هنا ثلاثة مفاعيل أول وثاني وثالث.

ثانياً – المفعول فيه : وهو اسم يذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه مثل :

نَذْهَبُ إلى المدرسة صباحاً . صباحاًمفعول فيه ظرف زمان منصوب عامله الفعل .

يَجْلِسُ الآذِنُ خلْفَ الباب.خلف مفعول فيه ظرف مكان منصوب عامله الفعل.

ويتعلق المفعول فيه أو الظرف بعامله الفعل أو بما يقوم مقامه من مصدرأو مشتق ونحن هنا نتناول معمولات الفعل وحده . ونشير إلى أن الظرف يكون معرباً أو مبنياً أما المعرب فمثاله ماذكرنا وأما المبني فهذا مثاله :

- **عطّلت المدرسةُ أمسِ** : أمسِ اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

- **حضرتُ إلى المدرسة الآن** : الآن اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

- **اجلِس حَيْثُ تشاء** : حيثُ اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان . وتعليق هذه الظروف بالعامل الفعلي في الجملة المذكورة فيها .

ثالثاً – المفعول لأجله:وهو مصدر،والمصدر اسم له خصائصه،ويذكر بعد الفعل(منصوباً)لبيان سَبَبَ وقوعه.مَثَلاً:**جئتُ المَدْرسة طلباً للعلم**.فيسمى مفعولاً

لأجله ؛ جئتُ طلباً : طلباً مفعول لأجله منصوب ، عامله الفعل جئتُ . ويشترط في نصب المفعول لأجله أن يكون :

١- مصدراً قلبياً مثل(الإجلال،الحزن،الخوف)مثل:**بكيتُ حزناً على الفقيد.**

٢-أن يكون المصدرمتّحداًمع فِعْله في الزمن والفاعل مثل:

قُمتُ إجلالاً للمعلّم .

وقد يفيد معنى المفعول لأجله ما هو مصدر مضافٌ منصوبٌ أو مجرور بحرف الجرّ مثل: **سافرتُ ابتغاءَ الاستجمام أو سافرت لابتغاء الاستجمام .**

رابعاً - المفعول المطلق:هو مصدر،منصوب يذكر بعد فعلٍ من لفظه(غالباً) وذلك لتأكيد الفعل أو لبيان نوعه أو أداته أو عدده أو **هيئته** أو صفته ، ويجوز أن ينوب عن المصدر مرادفه في المعنى . وإليك بعض **الأمثلة للإيضاح** :

١- **نَفَيْتُ الخَبَر نفياً** . مفعول مطلق لتأكيد **الفعل** نفى .

٢- **رجع العدوُّ القَهقَرى** . مفعول مطلق للدلالة على هيئة الرجوع .

٣- **ضربتُ المذنِبَ سَوْطاً** .مفعول مطلق لبيان **أداة** الفعل وهي هنا السوط.

٤- **جَلَدْتُهُ جلدتين** . مفعول مطلق دلَّ على **عدد** الجلدات .

٥- **جعل يراوغ مراوغةَ الثعلب** . مفعول مطلق **دلَّ** على هيئة الفعل .

٦- **فرحنا بالنصر كثيراً** .مفعول مطلق **دلَّ** على صفة المصدر وهي الكثرة ، وممّا ناب عنه مرادفه في المعنى قولُنا : **جَرَيْتُ عَدْواً - فرِحْتُ جَذَلاً.**

وتعرب إعراب المفعول المطلق أسماء اشتهرت إضافتها إلى المصدر مثل كل وبعض وذات : **أحببته كُلَّ الحبّ وعاتبته بعضَ العتاب وعاملني ذات المعاملة .**

كما يعرب إعراب المفعول المطلق المصدر المنصوب النائب عن فِعله مثل:

ضرباً عدوك . أي اضرب ضرباً .

خامساً - الحال : نكرة مشتقة صاحبها معرفة **تقع** منصوبة بعاملٍ فعليٍّ أو

شبهه لتدل على هيئة الفاعل أو المفعول به أو ما يلوذ بهما عند وقوع الفعل . وإليك بعض الأمثلة :

دَخَل المُعَلّمُ مُبتسِماً:مبتسماً حال منصوبة تدل على هيئة الفاعل وهو المُعَلّم.

أَقرأُ الكتابَ مفتوحاً:مفتوحاً حال منصوبة تدل على هيئةالمفعول به وهو الكتاب .

نظرتُ إلى الطائر مُحوِّماً:محوماً حال منصوبة تدل على هيئة المجرور مما يلوذ بالفعل .

وقد تقع الحال اسماً جامداً في هذه المواضع :

١- إذا دلت على تشبيه . مثل : **أَسْفَرت الفتاةُ قمراً** .

٢- إذا دلت على مفاعلة . مثل : **بايعته يداً بيد** .

٣- إذا دلت على ترتيب . مثل : **دَخَلَ الضيوفُ رجلاً رجلاً** .

٤- إذا دلت على سِعْر . مثل : **اشتريتُ التفاح تفاحةً بليرةٍ** .

٥- إذا وصف الاسم أوخصص بإضافة . **عرفتُه رَجُلاً صادقا ، وعاملتُه رجلَ أمانةٍ** .

وقَلَّ وقوع الحال معرفةً وإن وردت معرفةً حيناً مثل : **آمنتُ با لله وحدَه** .

ولابد في الحال من عاملٍ وهو الفعل غالباً ، ومن صاحبٍ جاءت الحال لبيان هيئته كما رأينا في الأمثلة ، وكما في قولنا :**جاءني مَسْروراً** : صاحب الحال الضمير المستتر في الفعل وتقديره هو،أو الضمير البارز وهو ياء المتكلم،أمّا عامل الحال **فهو** الفعل جاء .

سادساً - التمييز : هو اسم جامدٌ نكرة يذكر تفسيراً لاسمٍ مُبْهمٍ قَبْلَهُ أو تفسيراً لجملةٍ مبهمة التحديد . وهو بهذا التعريف قسمان: **تمييز مفرد وتمييز جملة** .

١- **تمييز المفرد** : وهو ما يميزُ اسماً سابقاً لَهُ مما يدلُّ على وزنٍ أو كيلٍ أو

طولٍ أو مساحةٍ أو عددٍ من أعداد العقود من عشرين إلى تسعين.

ويأتي منصوباً ، إلاّ إذا أضيف أو سبق بحرف الجرّ مِنْ فيكون تمييزاً في معناه دون إعرابه كقولنا **اشتريت رِطْلَ تُفّاحٍ أو رِطلاً من تفّاح .**

وحسبنا من أمثلة التمييز المفرد قولنا :

اشتريت ذراعاً حَريراً ، قَطَعْتُ ميلاً مسافةً ، ملكتُ فدّاناً أرْضاً .

٢- **تمييز الجملة** : وهو ما يميز جملةً قبله ليزيل إبْهامها ومِثاله :

طابَ مُحَمّدٌ خُلقاً ، امتلأتْ نفسي سروراً ،وقد يكون محولاً عن فاعل مثل: **اشتعل الرأسُ شيبا** أي اشتعل شيب الرأس ، أو محولاً عن مفعول:**زرعت الأرضَ وَرْداً أي زرعتُ وَرْدَ الأرض .**

سابعاً - المفعول معه : اسم منصوب مسبوق بواو بمعنى (مَع) لبيان ما جَرَى الفِعْلُ بمقارنته أو بالملازمة له مثل : **سارَ الجيشُ والجبلَ .**

والمفعول معه معمولٌ منصوبٌ لعاملين أوّلُهما الفعل وثانيهما واو المعيّة التي تفيد الظرفية أو التلازم في المكان ، وهنالك بعض الملاحظات :

١- إذا صَحَّ في الواو معنى العطف ومعنى المعيّة جاز في الاسم المقترن بالواو النصب على أنه مفعول معه أو الإتباع بالعطف لما قبلَهُ:**سارَ القائدُ والجندَ ،والجُنْدُ .**

مفعول معه منصوب ، أو معطوف على مرفوع .

٢- إذا كان الفعل مما يقع من عدّة أشخاص أو من متعدد بوجه عام أُلغي المفعول معه ووجب العطف: **تقابَلَ القائدُ والقائدُ ، وتبارزَ الفارِسُ والفارِسُ .**

٣- إذا جاء بعد الواو الدالة على المعيّة اسمٌ يمتنعُ عطفهُ على سابِقه وجب نصب هذا الاسم على أنه مفعول معه ، عامل نصبه الفعل والواو ، مثل :

سِرْ وَ الرّصيفَ ثُمَّ انعطفْ يميناً : " الرصيف لا يشترك بخاصة السير فهو هنا مفعول معه منصوب "

معمولات الفِعل الناقص

وتشتمل على : اسم كان وأخواتها وخبر كان وأخواتها .

اسم كان وأخواتها :

نحن نَعْلَم أن الفعل التامّ يؤلّف مع مرفوعه أي مع الفاعل يؤلّف جملة تامّة مفيدة سواء أكان الفعل لازماً أم متعدياً ويأتي المفعول به وغيره تكملة فنحن نقول: **وَصَلَ القِطار ، صَعِد الرّكابُ ، بعد أن وَدّعوا-ذَويهم .**

فالفعل ركنٌ في الجملة الفعلية ، والفاعل ركن .. أمّا في الجملة الإسمية فالركنان هما المبتدأ والخبر ، وعندما يدخل فعل ناقص على المبتدأ والخبر تبقى الجملة غير مكتملة إذا لم يتبعها المبتدأ والخبر كلاهما فالفعل الناقص لايكتفي بالمرفوع الأول بعده ولذلك يسمّى ناقصاً والفعل الناقص هو الذي لايستغني أو لايكتفي بمرفوعه: **كانَ القطارُ..؟..كان القطارُ مزدحماً بالركّاب.**هُنا المبتدأ اسم كان المرفوع، ومزدَحِماً خبرها المنصوب وهما كذلك دائماً؛الأول مرفوع والثاني منصوب .

والخلاصة : تدخل كان أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمّى اسمها . وتنصب الثاني ويسمّى خبرها : مثل : **ظلَّ القِطارُ واقفاً في المحطة .**

خبر كان وأخواتها :

ما كان أَصْلُهُ خبراً في الجملة الإسمية قبل دخول الفعل الناقص عليها يصبح خبراً لكان أو إحدى أخواتها أي خبراً للفعل الناقص بعد دخوله على الجملة الاسميّة فهنا يكون الفعل الناقص عاملاً في نصب الخبر كما كان عاملاً في رفع الاسم ، فالاسم المرفوع والخبر المنصوب هما معمولان متأثران بالفعل الناقص من جهة الإعراب فالأول يُرْفع والثاني يُنْصَب . ويتبدّل اسم المرفوع إلى اسم كان ، واسم المنصوب إلى خبر كان والتبديل هو النسخ ولذلك تسمى كان وأخواتها أفعالاً ناسخة ، وتعرف بالنواسخ .

نواسخ المبتدأ أو الخبر :

تتألف نواسخ المبتدأ والخبر من الأفعال من عدة طوائف وهي:

١- كان وأخواتها ٢- أفعال المقاربة ٣- أفعال الرجاء٤- أفعال الشروع .

وسوف نتعرض لذكرهاوتعدادها في مبحث الفعل التامّ والناقص . وَحَسْبُنا أن نذكر مثالاً على فعل ناسخ أو ناقص من كل طائفة وسنجد أن بعضها يأتي خبره جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بأن المصدرية الناصبة أومن غير أن .

١- كان وأخواتها مثالُه :**صارَ البرتقالُ عَصيراً .**

٢- أفعال المقاربة مثاله :**كادَ الثمر ينضجُ** . الخبر جملة فعلية .

٣- أفعال الرجاء مثالُه :**عَسى الجريحُ يَسْلَم أو أن يسلم**.الخبر جملة فعلية .

٤- أفعال المقاربة مثالُه :**شَرَعَ القطارُ يتحرّك** .الخبر جملة فعلية من دون أن.

معمولات الاسم

يمكن لاسم المعنى أو المصدر ، وللاسم المشتق من المصدر أو من الفعل ؛ كاسم الفاعل ، أو اسم المفعول ، أو الصفة المشبهة باسم الفاعل أوغيرها من المشتقات أن تقوم بعمل الفعل رغم كونها أسماء وذلك لأنها تتضمّن معنى الحَدَث الذي يتضمنه الفعل . وإليك بعض الأمثلة على معمولات المصدر ، ومعمولات المشتقات ما بين رفع الفاعل ونصب مفعول به :

-**إعْطاؤُكَ السائلَ خيرٌ من مَنْعِه**:السائل:مفعول به منصوب للمصدر إعطاء.

-**أمُكْمِلٌ أخوكَ امتحانَه ؟** :أخو: فاعل لاسم الفاعل مرفوع،امتحان: مفعول به لاسم الفاعل منصوب .

-**أمتروكٌ المذنِبُ بلا عقابٍ؟** :المذنب نائب فاعل لاسم المفعول متروك ، مرفوع .

- **عنترةُ شُجاعٌ قَلْبُهُ** : قلبُه فاعل للصفة المشبهة شجاع .

- **لي صديقٌ حَسَنٌ خُلُقه** : خلقُه فاعل للصفة المشبهة حَسَن .
- **هذا رجلٌ أَكْرَمُ منه أبوه** : أبوه فاعل لاسم التفضيل أكرم .
- **العامِلُ كاسِبٌ قوتَه بكدِّ يَدِهِ** : قُوتَه مفعول به لاسم الفاعل كاسب .

معمولات الحرف

يكون الحرف عاملاً في غيره من الأفعال فيسَمّى أداة ، كما في الأدوات أو الحروف الجازمة أو الناصبة للمضارع،ولكنّ موضوع حديثنا هنا،الأسماء التي تعمل بها الحروف التي أجملناها فيما يلي : الحروف المشبهة بالفعل ، حروف الاستثناء ، حروف النداء ، الحروف الجارة . ولكلِّ حرفٍ من هذه الحروف أثر إعرابيّ في الاسم الداخل عليه بين رفع ونصبٍ وجَرّ .

الحروف المشبهة بالفعل : وهي إنَّ وأخواتها وكلُّها طائفة من الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمىّ خبرها ولذلك سُمّيت حروفاً ناسخة أي تنسخ اسم المبتدأ إلى اسمها ، وتنسَخ اسم الخبر إلى خبرها . وهذا مثالٌ على نسخ المبتدأ والخبر :

- **العَسَلُ مفيدٌ لصحّة الإنسان**:العَسَلُ : مبتدأ مرفوع . مفيد خبر مرفوع .
- **إنَّ العَسَلَ مفيدٌ لصحة الإنسان** : العَسَلَ اسم إنَّ منصوب . مفيدٌ خبر إنَّ مرفوع .

أمّا الحروف الناسخة أو أخوات إنَّ فهي: إنَّ ، أنَّ ، كأنَّ ، لكنَّ ، ليتَ، لَعَلَّ ولا النافية للجنس . ولكلِّ حرف من هذه الحروف معناه :إنَّ وأنَّ للتوكيد ، كأنَّ للتشبيه ، لكنَّ للاستدراك ، ليت للتمني ، لَعَلَ للترقب ، ولا لنفي حكم الخبر عن عموم جنسه .

يبطل عمل هذه الحروف إذا دخلت عليها /ما/ ويزول اختصاصها بالدخول على الاسم وحده . نقول : **إنما العَسَلُ نافعٌ -إنما ينفع العَسَل**.إنَّ دخلت على

الاسم وعلى الفعل و لم تعمل شيئاً وهكذا أخواتها عموماً .

حروف الإستثناء : إنما يفيد الاستثناء من الحروف إلاّ وهي الأهم ، وقد تتبعها : عدا ، خلا ، حاشا ، في نظرية مَنْ عدها حروف استثناء شبيهة بالزائدة .

أما غير وسوى فهما اسمان يفيدان الاستثناء ويعربان إعراب المستثنى في آن واحد ويهمّنا عَمَل إلاّ حرف الاستثناء الرئيسيّ بوجه خاص .

المستثنى بإلاّ : اسم منصوب يأتي بعد حرف الاستثناء إلاّ ليفيد أَنّهُ خارج عن حكم الاسم الذي قبل إلاّ . وتفيد إلاّ . معنى الفعل (أستثني) وتعمل عمله مثل :

-**نَجَحَ الطلابُ إلاّ زيْداً** زيداً اسم منصوب ، مستثنى بـ إلاّ ، والمعنى أستثني زيداً .

وعموماً لا تعمل إلاّ في الاسم بعدها إلاّ إذا وُجِد المُستثنى منه قَبلها ، وكانت الجملة مثبتة غير منفية . فإن حصل النفي وغياب المستثنى منه فإن إلاّ تُصْبح أداة حصر لا عمل لها . كقولنا :**لم يَنجَحْ إلاّ زيدٌ** : زيدٌ فاعل مرفوع للفعل ينجح ، وإلا أداة حصر لم تعمل .

حروف النداء : تقوم مقام الفعل أدعو أو أنادي طائفة من حروف النداء، وهي : أ . أي للمنادى القريب ، أيا ، هيا، آ للمنادى البعيد . يا وهي لنداء القريب والبعيد وقد بقيت وحدها الأشهر والأدرج وتراجع غيرها في الاستعمال،ونتناول هنا جانب عمل يا في الاسم المنادى بعدها فهي تنصبه على النداء إذا لم يكن مبنياً على الضمّ في محل نصب مما مَرّ ذكرُه في أحوال بناء الاسم .

ياساهرَ الليل : يا حرف نداء . ساهر منادى منصوب لأنه مضاف .

ياطالباً علماً : يا حرف نداء . طالباً منادى منصوب شبيه بالمضاف .

يامجاهداً، اصبرْ : يا حرف نداء .مجاهداً منادى منصوب نكرةَ غير مقصودة.

ويبقى الاسم المنادى المبني على الضم في محل نصبٍ على النداء ، وعامل

النصب حرف النداء يا أو غيرها مثل :

- **ياصديقُ ! ياطالبُ** ! : هنا المنادى نكرة مقصودة اسم مبني على الضم في محل نصب .

- **ياأَحْمَدُ !** : هنا المنادى مفرد علم اسم مبني على الضم في محل نصب .

حروف الجرّ : تدخل حروف الجرّ على الاسم فتجرّه فهي تعمل فيه بالجرّ ، ونذكرها فيما يلي : عن - على - من - إلى - في - الباء - الكاف - اللام - واو القسم - تاء القسم -حتى - مُذْ -منذ.فإذا قلنا : **خَرَجْتُ من البيتِ إلى المدرسةِ** كانت مِنْ حرف جَرّ جرّ الاسم بعده وهو البيت وأفاد معنى الابتداء أي ابتداءً من البيت ، وكانت إلى حرف جرّ جرّ الاسم بعده وهو المدرسة وأفاد معنى الانتهاء أي انتهاء بالمدرسة .

وكذلك سائر حروف الجرّ تجرّ الأسماء بعدَها ولكل منها معنى يختص به. ولن ندخل في التفصيلات لأننا سنتناول الحروف والأدوات في كتابٍ مستقلٍ إن شاء الله . وقد يكون الحرف زائداً أو شبيهاً بالزائد ولكنه يبقى جاراً للاسم بَعْدَه لفظاً بينما يكون له محل آخر من الإعراب مثل :

- **رُبَّ مُسْتعجلٍ يَندمُ** :مستعجل اسم مجرور لفظاً مرفوع مَحَلاً على أنه مبتدأ . ورُبَّ حرف الجر الشبيه بالزائد .

-**ماأنت بنادم** : نادم اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر والباء حرف جر زائد .

-**نَجَحْنا عَدا اثنَيْن** : اثنَيْن اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء.عدا حرف جر شبيه بالزائد .

والفرق بين حرف الجر الزائد والشبيه بالزائد أن الزائد يمكنُ حذفه مع عمله دون أن يختل المعنى بذلك الحذف ، أمّا الشبيه بالزائد فلا يمكنُ حذفه . مثال :

-**ماأنت بنادمٍ** = ما أنت نادِمٌ : لم يختلف المعنى بحذف حرف الجر الزائد .

المعمولات بلا عامل أو المعمولات بالتبعيّة

قد يتأثر الاسم بموقِعِه فيتخذّ شكلاً من الإعراب دون أن يسبقه عـامل معيّـن أو واضح الأثر وأبرز مثال على ذلـك الاسـم المجرور بالإضافـة وكـأن المضـاف إليـه مَجْرور بتبعيته إلى المضاف ترْتيباً ، وتبعيّة المضاف له في المعنى . مثل :

هَذا ذَيْلُ الحصانِ " الذيل تابع للحصـان مـن حيث المعنـى والحصـان تـابع للذيل من حيث الترتيب . ذيلُ مضاف والحصانِ : مضاف إليه مجرور . "

ومن المفيـد أن نذكـر أن الإضافـة قسـمان : إضافـة معنويـة تكسـب الاسـم المضاف تعريفاً أو تخصيصاً وإضافة لفظية مضافها مشتق يعمل في المضاف إليه وهـذه الإضافة لاتكسب المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً . كما في المثالين :

-**هـذا كتـابُ الطـالِبِ** : هنـا إضافـة معنويـة اكتسـب المضـاف تعريفـاً مـن المضاف إليه .

-**هو طالِبُ عِلْمٍ** : هنا إضافة لفظية لم يكتسب المضاف أي تعريف (طالب علمٍ) شبه نكرة . والمضاف يعمل في المضاف إليه فالطلب يقع على العلم .

تمرينات على المعمولات من الأسماء

١- اشرح مفهوم وقوع الفِعل عاملاً في غيره ، مع الأمثلة .

٢- ماذا نسمّي الأسماء المعربة الآتية :المفعـول بـه - المفعـول فيـه - المفعـول المطلـق- المفعول لأجله وما معنى هذه التسمية ؟

٣- إذا كان الفعل ينصب مفعولاً به فيسمى عاملاً فهل تجد عاملاً آخر ينصب الاسم غير الفعل ؟ اذكر بعض الأمثلة للإيضاح .

٤- مالعامل في نصب خبر كان وأخواتها ؟

٥- مالعامل في نصب اسم إنَّ وأخواتها ؟

٦- ما العامل في نصب الاسم بعد إلاّ في جملة الاستثناء ؟

٧- مالعامل في نصب الاسم المنادى ، وفي بنائه على الضم في محل نصب ؟

٨- عَدِّد أربعةً من معمولات الفعل التام ، واشفعها بالأمثلة المناسبة .

٩-ماهي علامات نصب الاسم الذي يقع مفعولاً به،عدّدها ، وهات مثالاً لكلٍّ منها.

١٠- هل يتعدّى الفعل إلى أكثر من مفعولٍ به واحد ؟ اذكر مثالاً على فِعْلٍ نصب مفعولين ، ومثالاً على فعل نصب ثلاثة مفاعيل .

١١- ماذا نسمي المعمول الذي يدل على مكان حدوث الفعل أو زمانه؟

١٢-مامعنى تعليق الظرف بالفعل؟أيهما العامل وأيهما المعمول؟أوضح إجابتك بمثال.

١٣- هات مثالاً على ظرف معرب ومثالاً آخر على ظرفٍ مبني . مامحل هذا وذاك من الإعراب ؟ وهل يناسبه اسم المفعول فيه ؟ ولماذا ؟

١٤- لماذا نأتي بالمفعول المطلق ؟ اذكر عدداً من أمثلته مع الغاية منها .

١٥- اذكر الغاية من المفعول المطلق في كُلٍّ من الجمل الآتية :

أ-أصرَّ الشاهِدُ على شهادته إصراراً.ب-جَلَدَ الشرطيُّ المذنب جَلْدتين.

ج-هَجَمَ جُنودنا هُجومَ العناتر .   د- نخلص للوطن كثيراً .

١٦- يُقال في تعريف الحال إنه نكرة مشتقة صاحبها معرفة أي تعود على معرفة اذكر مثالاً على الحال يتضح فيه هذا التعريف .

١٧- هل يمكننا أن نعد الحال معمولاً للفعل ؟ أوضح إجابتك بمثالٍ فيه حال منصوب عامله الفعل .

١٨- يكون صاحبُ الحال فاعلاً أو مفعول به أو مجروراً بحرف الجر هات مثالاً على كُلِّ صاحب حال ممّا ذُكر .

١٩-هل يقع الحال اسماً جامداً ؟ اذكر حالتين وقع فيهما الحال اسماً جامِداً .

٢٠- هل يقع الحال مَعْرفةً ؟ اذكر مثالاً واحداً لوقوع الحال معرفة .

٢١- اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

كان الحجّاج معروفاً بظلمه وبطشه . خرج يوماً للصيد فرأى أعرابياً يرعى إبلاً . فسأله قائلاً : يا أخا العرب كيف ترى سيرة أميركم الحجّاج ؟ أجاب الأعرابيُّ إجابة صادقة وقال : إنه غشومٌ ظلوم ، أشهد بذلك تبرئةً لذمّتي . ولم يلبث لحظةً حتى أحاطت به الخيل

وَعَرَف الحجّاجَ معرفةً أكيدة ، والتمس لنفسه خلاصاً ، فَحَرّكَ دابته مقترباً من الحجّاج وقال له هامِساً : ياحجاج دع السرَّ بيننا مكتوماً ، فأنا أجن كلَّ عامٍ مَرّةً . ضحك الحجّاج وخلّى سبيله .

أ - ماذا تعرف عن الحجاج ؟ وبماذا اشتهر ؟

ب- كيف وجدت تصرف الأعرابي حين دري أن الحجاج غريمه؟

ج- استخرج من النص معمولات الفعل الآتية :- مفعولاً به - مفعولاً فيه - مفعولاً مطلقاً - حالاً منصوباً - مفعولاً لأجله .

د- اذكر العامل الفعلي في نصب الأسماء الآتية :

- مكتوماً - معروفاً - يوماً - إبلاً - إجابةً - تبرئةً - لحظةً - مقترباً .

٢٢- أشِرْ إلى تمييز المفرد ، وتمييز الجملة في الأمثلة الآتية :

- حَسُنَ المُخْلِصُ رفيقاً. - مَلأْتُ دلوي ماءً.-يُخيّل للمتكبر أنه فاقَ الجبالَ طُولاً . - اشتريتُ رِطْلاً عِنباً .- طِبْتُ بالصديقِ نفساً .

٢٣- اذكر مثالاً للمفعول معه وأشر إلى العامل الفعلي وإلى واو المعيّة .

٢٤- بيّن الحالات التي يجب فيها نصب الاسم على أنه مفعول معه في الجمل الآتية :

- مشيتُ وسورَ الحديقة .- سِرتُ وأصدقائي إلى البستان .- سار المعلّم وطلاّبُه . - تحادَثَ الشيخُ والولدُ . تَمَشّى وشاطئَ البحر .

٢٥-للفعل الناقص معمولان.ماهما؟أوضح إجابتك بمثال تشير فيه إلى المعمولين.

٢٦- اذكر طوائف الأفعال الناسخة أو الناقصة مشفوعة بمثالٍ لكلٍّ طائفة .

٢٧- هل يعمل الاسم في اسمٍ غيره فينصبه ؟ أوضح ذلك بمثالٍ وبيّن نوع الاسم الذي كان عاملاً في غيره .

٢٨- هات مثالاً لعمل المصدر بحيث ينصب مفعولاً به ومفعولاً مطلقاً ومفعولاً فيه .

٢٩- هات مثالاً لعمل كلٍّ من اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة .

٣٠- أشر إلى العامل الاسميّ ومعموله في الجمل الآتية ثم أعرب المعمول في كُلٍّ جملة:

أ- **استقبالك الضيفَ استقبالاً حَسناً ينم عن الكرم .**

ب- **أنا منطلقٌ صباحاً ، حاملاًحقيبتي التماساً للعلم .**

ج- مَسيُرك والجبلَ أحفظُ لَك من الريح .

د- عرفتُ أنك غارِسٌ فداناً أرضاً بشجرٍ مُثمرٍ .

هـ-العالِمُ أرفَعُ قَدْراً من الجاهل .

و- هذا الماءُ صائرٌ جليداً بعد قليل .

٣١- هل يَعمل الحرف في الفعل عَمَلاً ما فيختلف إعرا به بدخولِهِ عليه؟ اذكر بعض الأمثلة لعمل الحرف في الفعل نصباً وجزماً .

٣٢- اذكر نموذجاً لعمل الحرف المشبه بالفعل في المبتدأ والخبر .

٣٣- اذكر نموذجاً لعمل حرف الاستثناء إلاّ في الاسم المستثنى .

٣٤-متى يلغى عمل حرف الاستثناء إلاّ ؟وماذا تسمي إلاّ بعد إلغاء عملها ؟ أوضح إجابتك بالأمثلة المناسبة .

٣٥- اذكر نموذجاً لعمل حرف النداء (يا) في نصب المنادى ثم في بنائه على الضمّ في محل نصب .

٣٦-ما طبيعة عمل حروف الجرّ في الاسم الذي تدخل عليه؟ أوضح إجابتك بالأمثلة.

٣٧- هل تجدُ لحروف الجر معاني تميز بعضها عن بعض ؟ اضرب بعض الأمثلة للإيضاح .

٣٨- ماالمقصود بالمعمول بالتبعيّة ؟ اذكر مثالاً للإيضاح .

٣٩- الصفة تتبع الموصوف في إعرابه ، اذكر مثالاً على هذه التبعية وما العامل فيها ؟

٤٠- أعرب البيتين التاليين مفرداتٍ فقط :

يُدِل الفَتى تيهاً ويزهو تكبّراً ... ويَبْدو ذَهولاً عن رَداه مؤجَّلا

ويَحسبُ طولَ العمرِ مَدّاً أمامَهُ ... ويأتيه ما يأتيهِ حَتْفاً مُعَجّلا

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

1- الاسم المعرب
2- الاسم المبني
3- الاسم المنون وغير المنون
4- النكرة والمعرفة
5- الجامد والمشتق
6- بنية الاسم اللفظية
7- الفاعل ونائب الفاعل
8- المبتدأ والخبر
9- المعمولات الاسمية
10- التوابع
11- بنية الفعل اللفظية
12- المبني والمعرب
13- اللازم والمتعدي
14- التام والناقص
15- المبني للمعلوم والمبني للمجهول
16- إعراب الجمل وأشباه الجمل

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسُه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمةً لك وللغة آبائك وأجدادك .